

لسان العرب

(صلع) الصَّلَعُ ذَهَابُ الشعر من مقدِّم الرأس إلى مؤخره وكذلك إن ذهب وسطه صَلَعٌ يَمْصَلَعُ صَلَاعاً وهو أَمْصَلَعُ بَيِّنُ الصَّلَعِ وهو الذي انحسَرَ شعرُهُ مُقَدِّمُ رَأْسِهِ وفي حديث الذي يَهْدِمُ الكعبةَ كَأَنِّي بِهِ أُفِيدِعُ أَصِيدِلَعُ هو تصغيرُ الْأَمْصَلَعِ الذي انحسَرَ الشعرُ عن رَأْسِهِ وفي حديث بدر ما قتلنا إِلَّا عَجَائِزَ صُلَاعاً أَيَ مشايخَ عَجَزَةٍ عن الحرب ويجمع الْأَمْصَلَعُ على صُلَاعَانٍ وفي حديث عمر أَيُّمَا أَشْرَفُ الصُّلُعَانُ أَوِ الْفُرْعَانُ ؟ وامرأةُ صُلَاعَاءُ وَأَنكرها بعضهم قال إنما هي زَعْرَاءُ وَقَزْعَاءُ والصَّلَاعَةُ والصُّلَاعَةُ موضعُ الصَّلَعِ من الرأسِ وكذلك النَّزْعَةُ والكَشْفَةُ والجَلَاخَةُ جَاءَتْ مُنْقَلَقَاتٍ كُلُّهَا وقوله أَنشده ابن الأعرابي يَلُوحُ في حافات قَدْلَاهُ الصَّلَعُ أَيَ يَتَجَنَّبُ الْأَوْغَادَ ولا يقتل إِلَّا الْأَشْرَافَ وذَوِي الْأَسْنَانِ لِأَن أَكْثَرَ الْأَشْرَافِ وذَوِي الْأَسْنَانِ صُلَعٌ كقوله فَقُلْتُ لَهَا لَا تُذَكِّرِينِي فَقَلَّ مَا يَسُودُ الْفَتَى حتى يشيبَ وَيَمْصَلَعَا والصَّلَاعَاءُ من الرِّمَالِ ما ليس فيها شجر وأَرْضُ صُلَاعَاءُ لا نبات فيها وفي حديث عمر في صفة التمر .

(* قوله « حديث عمر في صفة التمر » كذا بالأصل والذي في النهاية هنا وفي مادة حرش أيضا حديث أبي حنمة في صفة التمر وساق ما هنا بلفظه) وَتُحْتَرَشُ بِهِ الصَّبَابُ من الْأَرْضِ الصَّلَاعَاءُ يريد الصحراء التي لا تنبت شيئا مثل الرأسِ الْأَمْصَلَعِ وهي الْحَمَمَاءُ مثل الرأسِ الْأَحْمَصِ وَصَلَعَتِ الْعُرْفُطَةُ صَلَاعاً وَعُرْفُطَةُ صُلَاعَاءُ إِذَا سَقَطَتْ رُؤُوسُ أَغصَانِهَا أَوِ أَكَلَتْهَا الْإِبِلُ قال الشماخ في وصف الإبل إن تُمَسَّرَ فِي عُرْفُطٍ صُلَعٍ جَمَاعَتُهُ من الْأَسَالِقِ عَارِي الشَّوْكِ مَجْرُودٌ .

(* قوله « إن تمس إلخ » جوابه في البيت بعده كما في شرح القاموس تصبح وقد ضمنت ضراتها غرقاً من طيب الطعم حلو غير مجهود) .

وَالصَّلَاعَاءُ الدَاهِيَةُ الشَّدِيدَةُ عَلَى الْمَثَلِ أَيَ أَنَّهُ لَا مُتَعَلِّقَ مِنْهَا كَمَا قِيلَ لَهَا مَرْمَرِيْسُ مِنَ الْمَرَاثَةِ أَيَ الْمَلَاةِ يُقَالُ لَقِيَّ مِنْهُ الصَّلَاعَاءُ قَالَ الْكُمَيْتُ فَلَمَّا أَحْلَاؤُنِي بِصُلَاعَاءِ صَيِّلَمٍ بِإِحْدَى زُبَى ذِي اللَّيْلِ دَتَيْنِ أَبِي الشَّيْبِلِ أَرَادَ الْأَسَدُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ مَعَاوِيَةَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ بِهَا فَذَكَرَتْ لَهُ شَيْئاً فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ لَا يَمْصَلُحُ قَالَتْ الَّذِي لَا يَمْصَلُحُ ادَّعَاؤُكَ زِيَاداً فَقَالَ شَهِدَتِ الشُّهُودُ فَقَالَتْ مَا شَهِدَتِ الشُّهُودُ وَلَكِنْ رَكِبَتِ الصَّلَاعَاءُ .

(* قوله « ركب الصليعاء » هو بهذا الضبط في القاموس والناية ونص القاموس بعد قولها ركب الصليعاء تعني في ادعائه زياداً وعمله بخلاف الحديث الصحيح الولد للفراس وللعاهر الحجر وسمية لم يكن لأبي سفيان فراشاً) معنى قولها ركب الصليعاء أي شهّدوا بزور وقال ابن الأثير أي الداهية والأمر الشديد أو السوءة الشنيعة البارزة المكشوفة قال المعتمر قال أبي الصليعاء الفخر والصليعاء في كلام العرب الداهية والأمر الشديد قال مزرر ذو أخو الشمّاخ تأوّه شديخ قاعد وعجوزه حريّين بالصليعاء أو بالأساود والأصلاء رأس الذكر مكندى عنه وفي التهذيب الأصلاء الذكر كنى عنه ولم يُقَيّد برأسه والأصلاء حيّة دقيقة العنق مدحرجة الرأس كأن رأسها بندقة ويقال الأصلىع وأراه على التشبيه بذلك وقال الأزهري الأصلاء العريض العنق كأن رأسه بندقة مدحرجة والصلاء والصلاءعُ الموضع الذي لا نبت فيه وقول لقمان بن عادي إن أرمطمعي فحدأ وقصع وإلا أرمطمعي فوقّاع بصلاءع قيل هو الحبّل الذي لا نبت عليه أو الأرض التي لا نبات عليها وأصله من صلاءع الرأس وهو انحسار الشعر عنه وفي الحديث يكون كذا وكذا ثم تكون جبروّة صلاءع قال الصلعاء ههنا البارزة كالجبل الأصلاءع البارز الأملس البراق وقول أبي ذؤيب فيه سنان كالمنازة أصلاءع أي برّاق أملس وقال آخر يلوح بها المذلّق مذنّ رماه خُروج النجم من صلاءع الغيام وفي الحديث ما جرى اليّعفور بصلاءع وفي الحديث أن أعرابياً سأّل النبي A عن الصليعاء والقريعاء هي تصغير الصلعاء الأرض التي لا تُنبت والصلاءع الحجر والصلاءع بالضم والتشديد الصفاء العريض من الصخر الواحدة صلاءعة والصلاءعة الصخرة الملساء وصلّاع الرجل إذا أعذّر وهو التّصليّع والتّصليّع والسّلاح اسم كالتّنبيت والتّمتين وقد صلاءع إذا بسطه والصّولّع السّنان المجلو وصلّاع الشمس حرّها وقد صلاءعت تكبّدت وسط السماء وانصلاءعت وتصلّعت بدت في شدّة الحرّ ليس دونها شيء يسترها وخرجت من تحت الغيم ويوم أصلع شديد الحرّ وتصلّعت السماء تصلاءع إذا انقطع غيمها وانجردت والسماء جرّداء إذا لم يكن فيها غيم وصلاءع موضع قال ابن بري ويقال صلاءع الرجل إذا أحدث ويقال للعذوّط إذا أحدث عند الجماع صلاءع